على انه فعل فاعله مضمر وجوبا والمستثنى مفعوله وكذا الاعراب في هذه
الجملة يجوز ان تكون حالا وبه جزم السيرافي والتقدير الا كل شيء
حال كونه خاليا عن الله باطل ويجوز ان يكون على الظرفية والتقدير
الا كل شيء وقت خلوه عن الله باطل قوله يحاولني حاولت الشيء اذا
اردته والنحب بفتح النون وسكون الحاء وهو المدة والوقت يقال
قضى فلان نحبه اذا مات واورده شاهدا لاطلاق الكلمة على الكلام
وهو مجاز من تسمية الشيء باسم بعضه وقد روينا عن ابي هريرة
رضي الله عنه من طريق البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكاد ابن الصلت ان يسلم •

وقد علمته نظم القوافي • فلما قال قافية هجاني • قاله معن بن اوس المزني
شاعر جاهلي مخضرم في ابن اخت له قاله الجاحظ وقال ابن بري هو
لمالك بن فهم الازدي في ابنه سليمة بفتح السين على وزن عظيمة
رمى اباه بسهم فقتله وهو من قصيدة نونية من الوافر وقبله
اعلمه الرماية كل يوم • فلما استد ساعده رماني • واستد بالسين
المهملة اي استقام قيل من رواه بالمعجمة فقد صحف ويرده ما ذكره
ابن دريد في كتاب الاشتقاق يروى بالشين المعجمة من الاشتداد
وهو القوة و القافية هو الحرف الاخير من البيت الذي يكمله عند
الاخفش وقال قطرب هو الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة
وقيل غير ذلك والهجو خلاف المدح لغة واصطلاحا ذكر ما في
الشخص من المعايب والمثالب والحمل عليه بما ليس فيه من النقائص
والواو للعطف وكم خبرية والمميز محذوف والتقدير كم تعليم
علمته والضمير المنصوب يرجع الى ابن اخت الشاعر او ابنه على
الخلاف السابق ونظم القوافي مفعول ثان وقافية مفعول قال وهو
بمعنى الحكاية جملة لها ووقع مفعوله مفردا لا فالواجب ان يكون جملة

وبه

وبه الشاهد وهو انه اطلق القافية التي هي جزء القصيدة على القصيدة
من باب اطلاق اسم الجزء على الكل قوله • يا صاح ما هاج الدموع الذرفن
من طلل كالاتحمي انهجن • قاله العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة التميمي
البصري لقب بذلك لقوله حتى يعج ثخنا من عجعجا وهو ابو رؤبة
مشهور وانه ادرك العجاج ابا هريرة رضي الله عنه وروى عنه وكان
من اعراب البصرة مخضرم ادرك الدولتين وابنه رؤبة ايضا كان مقيما
بالبصرة توفي سنة خمس واربعين ومائة بالبادية قوله من طلل البيت
من تتميم قوله يا صاح ما هاج الخ كما زعم ابن الناظم وابوه قبله وغيرهما
فاذهم وهم في ذلك وهما ليسا بيتا بل كل منهما قافية تغاير قافية
الاخر فان تمام الاول من طلل امسى يحاكي المصحفا • رسومه والمذهب
المزخرفا • جرت عليه الريح حتى عفا • وهي قصيدة طويلة وتمام
الثاني هو قوله • ما هاج اشجانا وشجوا قد شجا • من طلل كالاتحمي انهجا
امساله في الرامسات مدرجا • وهي ايضا قصيدة طويلة يقال هاج
الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار ويجيء
متعديا ولازما وهنا متعد والذرف بضم الذال المعجمة وفتح
الراء المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل ما شخص
من اثار الديار وما اسود واقيما وجمعه اطلال وطلول ويحاكي اي يشابه
والمعنى اي شيء يهيج العيون الذارفة بالدموع من طلل مثل رؤية طلل
دار قد امسى يحاكي سطور المصحف في الخفاء والاندراس والاتحمي بفتح
الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الحاء المهملة وهو نوع
من البرود بها خطوط دقيقة وليست الياء فيه للنسب وانما هي
مثل الياء في قولهم قصب بردي وكلب زعني وقيل نسبة الى اتحم موضع
باليمن وفيه البرود وتنسب اليه والاول اصح وانهج فعل ماض يقال
انهج الثوب اذا بلي وخلق والاشجان جمع شجن وهو الحزن وكذا الشجو
الخفاء لتغاير الافعلين والمدرج الطريق والنايحات من نائحة الريح نتاج

• واغترته النايحات مناجا •